الكاس في كف غادة رُودِ   ثُمَّ يا اخا اللوم غير مَطرُودِ
كيف يقرّ الملام في جلدٍ   بين كؤس المدام والغيدِ
تحثّها بالغناءِ مسمعةٌ   تُعرب فيه عن لحن داوُودِ
ان شيت كالغصن ذات منعطفٍ   او شيت كالطير ذات تغريدِ
تكاد ان مسّ عودها يدها   تجري مياه الدلال في العودِ
وعن عيني ساجي اللحاظ فضى   نعاس اجفانه بتسهيدي
قاطع حدّ الجفون اسودها   فاعجب لبيض الصوارم السودِ
رضابه المشتهى وطرته   تلك مدامي وذاك عنقودي
لا اعتب الحاسدين في قلق   فقد رمى عيشهم تنكيدِ
لم يبق فيهم من الصعود سوى   انفاس حزنٍ ذوات تصعيدِ

وقال سامحه الله

اخفي الاسى ولسان سقمي يعلن   واري الدموع تنوالي فافتن
وتطل تعدي الغلنيات مدامعي   فدامعي كعهودها تتلون
بابي التي اسكنتها في مهجتي   وسرت فسار مع النزيل المسكن
لي بابي دين على ميعادها   مع ان قلبي عندنا مسترهن

نبدي

تبدي اللآلي منطقا وتبسما   فكان فاها للآلي معدن
ويلومني فيها خلي جوانح   يعزى ويبرم مسمعي ويلغين
يا عاذلي شمس النهار جميلة   وجمال قاتلتي الذ وازين
فانظر الى حسنيهما متاملا   وادفع ملامك بالتي هي احسن
خذ عن عواليه احاديث الوغى   فحديثها عن راحتيه تعنعن
وعلا يموت بها الحسود تحسرا   فكانه بثيابه متكفن
الله قدر والفراعنة انهم   يتحارفون وانه يتسلطن

وقال رضي الله عنه

هن الوجوه الناضره   عيني اليها ناظره
تحيي وتردي مقلتاه   بفاتن وبفاتره
اكرم بصنع يد لها   هدي الايادي الفاخره
محمرة الافاق في   يوم الندي والثايره
نشعاع تبر ثاير   ودما قوم ثايره
وتلتثم مع داو دنا   يذرع الخطوب الكاسره
عن كفه او صدره   تروي البحار الزاخره

Copyright © King Saud University